

## الأزرية

[ 73 ] مادرت أن بأسها لم يصنها \* والمواضي على العدى لم تعنها مذرأت عدة كبرى  
الحصر عنها \* أعجب القوم كثرة العدمنها ثم ولت والرعب حشو حشاها أذعنوا للقنا وبالعجز  
قروا \* ثم فروا وأين ينجي المفر ولئن قبله على الجبن قروا \* وقفوا وقفة الذليل وفروا  
من أسود الشرا فرار مهاها ضاق رعبا عليهم كل رعب \* إذ رمتهم تلك الصفوف برعب فتواروا  
في كل كهف وشعب \* وعلي يلقي الالوف بقلب صور ا□ فيه شكل فناها كم قبيل أفنى بمرهف حد \*  
وقرون ما ليس تحصى بعد وبذاك استولى على كل مجد \* إنما تفضل النفوس بحد وعلى قدره مقام  
علاها سيفه مثله بيوم ضراب \* ذولسان أولى بكل صواب فاضل فيه فضل كل خطاب \* لو رعت كفه  
بغير حراب أجل الخلق لاستجاب دعاها منه كم لاح للنجاح صباح \* واحتيت من نواله أرواح بحر  
فيض للعالمين مباح \* لو تراه وجوده مستباح قبل كشف العفات سر عفاها لرأيت الجذب المصوح  
خصبا \* والصفاء الصلدمه أنبت عشا أو ترى رشحه وقد فاض سكبها \* خلت من أعظم السحائب  
سحبا

---